



**Alsuna:** Journal of Arabic and English Language

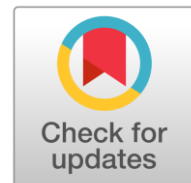
Vol. 7 No. 1 May 2024

# The Role of Arabic Language Environment in Improving Speaking Skills of Grade 1 Junior High School Students at Ma'had Darul Ihsan Hamparan Perak

**Rika Zahira Sofa\***

Universitas Islam Negeri Sumatera Utara

[rika0302202007@uinsu.ac.id](mailto:rika0302202007@uinsu.ac.id)



**Rahmaini**

Universitas Islam Negeri Sumatera Utara

## Abstract

**Purpose** - This research aims to explain the role of Arabic language environment in improving the speaking skills of grade 1 Junior High School Student at Ma'had Darul Ihsan, and to describe all of the supporting factors also the inhibiting factors at Ma'had Darul Ihsan.

**Design/methodology/approach** - Using qualitative research methods, this research investigates how daily interaction in an Arabic language environment play a role in development student's speaking skills. In this research there are several research instruments used, including: observation, interview, and document analysis.

**Findings/results** - Research result shows that the Arabic language environment plays an active role in accustoming student to speaking Arabic, this facilitates student in improving their speaking skills.

**Originality/value** - The benefit of this research to shows the positive impact of Arabic Language Environment on student's speaking abilities.

**Paper type** - Research paper

**Keywords:** Arabic Language, Environment, Ma'had, Speaking Skills, Student

**\*Correspondence**

## المقدمة

تشير البيئة بشكل عام إلى كل ما يحيط بنا، بما في ذلك الطبيعة والأماكن التي نعيش فيها والتفاعلات الاجتماعية. وفقا لنجاليم بورواتو، البيئة هي كل ما يغطي هذا العالم بطرق معينة يمكن ان تؤثر على السلوك والتطور والنمو والعمليات في الحياة (Izza, Sumiarni, and Mulyawan 2021). وفي سياق أكثر تخصصًا، يمكن أن تشير البيئة أيضًا إلى ظروف أو عوامل معينة تؤثر على نظام أو فرد ما. أصبح دور البيئة في عملية التعلم موضوعًا مهمًا في الأدبيات التربوية. ومن بين الطرق التي يمكن أن تدعم تطوير المهارات اللغوية للشخص تأثير بيئته في تطوير مهاراته اللغوية (Abdullah, Rahmi, and Walfajri 2021)، في حين تشير البيئة الناطقة بالعربية إلى سياق أو جو تستخدم فيه اللغة العربية بشكل فعال وتصبح وسيلة للتواصل اليومي (Sabri et al. 2023). (Izza, Sumiarni, and Mulyawan 2021).

أظهر عدد من الدراسات أن هناك علاقة بين البيئة اللغوية وإتقان اللغة الثانية. فقد كشف كراسن أن البيئتين الرسمية وغير الرسمية تؤثران على إتقان اللغة الأجنبية بطرق مختلفة، فالبيئة غير الرسمية توفر مدخلات للاكتساب، بينما توفر البيئة الرسمية مدخلات للرصد. تفسر نظرية كراسن للمراقبة ظاهرة تعلم اللغة الأجنبية (Unsi 2021).

في سياق التعليم الإسلامي، يمكن أن تشمل بيئة اللغة العربية في المعاهد أو المدرسة الدينية استخدام اللغة العربية في التعامل داخل الفصول الدراسية والأنشطة الدينية والمحادثات اليومية ومختلف جوانب الحياة في البيئة. وتلعب البيئة الناطقة باللغة العربية دورًا مهمًا في دعم الطلاب في فهم اللغة العربية والتحدث بها واستخدامها بشكل جيد. فهي تكون الظروف التي تسهل اكتساب المعرفة اللغوية وتطوير مهارات اللغة العربية (Abdullah, Rahmi, and Walfajri 2021)، لأن أحد العوامل المهمة التي تشكل نمو الشخص وتطوره هو البيئة المحيطة به (Mulya Rahmawati, Abunawas, and Yusuf 2022).

أوجب معهد دار الاحسان على الطلاب التواصل باستخدام اللغة العربية من أجل التدريب باللغة العربية وتحسينها (Izza, Sumiarni, and Mulyawan 2021). كما نعلم، فإن المعهد غالبًا ما يكون مكان لتطوير مهارات اللغة العربية بحيث تصبح مهارات التحدث مقياسًا لنجاح

أو فشل تطبيق بيئة اللغة العربية للطلاب في المعهد. في بيئة المعهد، لا تعتبر اللغة العربية شيئاً غريباً على السمع (Rivai et al. 2021)، كما يتم التشديد على التواصل مع الاستاذ وبين الطلاب باستخدام اللغة العربية. تتكون البيئة الناطقة باللغة العربية في هذا المعهد من بيئات رسمية وغير رسمية، وقد أجرى الباحثون بحثاً بناءً على الحقائق الميدانية أن البيئة الناطقة باللغة العربية في معهد دار الإحسان قد حصلت تماماً.

يتم تطبيق البيئة الرسمية على التعلم في الفصول الدراسية التي تتعلق عادةً بالقواعد، بينما يتم تطبيق البيئة غير الرسمية في التواصل اليومي مع الأقران و اخوانهم الكبراء والأستاذ (Ajjad and Yusuf 2022). ولهذا السبب، في اكتساب اللغة الثانية، يجب الإشراف على البيئة على النحو الأمثل في اكتساب اللغة الثانية. ومن مسؤول بيئة اللغة العربية في المعهد هو قسم اللغة، وقسم اللغة هو مؤسسة مسؤولة عن الإشراف على الطلاب في تطبيق بيئة اللغة العربية وتعليمهم قواعد استخدام اللغة العربية الصحيحة وتزويدهم بالمفردات الجديدة التي ستستخدم في البيئة للتواصل اليومي (Rizqi and Rizqi 2019). يتأثر تطور مهارة الكلام باللغة لدى الشخص بالبيئة المحيطة به. ولذلك، فإن تهيئة بيئة جيدة وصحيحة للتحدث باللغة العربية سيؤثر بشكل كبير على جودة المهارات اللغوية للطلاب (Rizqi and Rizqi 2019).

مهارة الكلام باللغة العربية مهارة يجب أن تكون متأصلة في الطالب. وتلعب بيئة اللغة العربية دوراً فاعلاً في تحسين مهارة الكلام لطلاب الفصل الأول الثانوي في معهد دار الاحسان. وفي منتصف كتابة هذا المقال، قام المؤلف بجمع الابحاث السابقة للمقارنة. وقد كشف بحث سابق بعنوان "تأثير بيئة اللغة العربية على القدرة على التحدث باللغة العربية" لبايق تحفة الأنسي أن هناك تأثيراً كبيراً للبيئة اللغوية على القدرة اللغوية العربية (Unsi 2021)، كما ذكر بحث سابق بعنوان "تكوين البيئة اللغوية العربية لتنمية مهارات التحدث" لإرهام الدين عبد الله ونوفيتا رحمي ولفجري أن البيئة واللغة أمران لا يمكن الفصل بينهما (Abdullah, Rahmi, and Walfajri 2021). وبالتالي، يمكن القول بأن بيئة اللغة العربية تلعب دوراً فاعلاً في تحسين مهارة الكلام لطلاب.

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح دور بيئة اللغة العربية في ترقية مهارة الكلام لطلاب الفصل الأول الثانوي بمعهد دار الاحسان، وكذلك جميع العوامل التي تصبح داعمة ومعوقة في بيئة اللغة العربية في دار الإحسان. ويستند هذا البحث على افتراض أن بيئة التحدث باللغة العربية ثبت أنها الهدف الرئيسي في التعلم، وخاصة مهارة الكلام ( Abdullah, Rahmi, and Walfajri 2021). سيحل هذا البحث مشكلة دور بيئة التحدث باللغة العربية في تحسين مهارة الكلام لطلاب الفصل الأول الثانوي في معهد دار الإحسان؟ وما هي العوامل الدافعة؟ وما هي العوامل المثبطة؟

## منهج البحث

استخدم هذا البحث منهجاً نوعياً (Marpaung and Lubis 2023) بتصميم وصفي مع دراسة حالة في معهد دار الإحسان. لأن هذا البحث يشرح المسائل البحث قيد الدراسة بشكل عام، ويوضح بشكل عام موضوع البحث، ويجمع البيانات ومصادر المعلومات التي توضح الدور الإيجابي للبيئة الناطقة باللغة العربية. ويقع موقع هذا البحث في معهد دار الإحسان، وبالتحديد في شارع حاج مصطفى كامل في قرية سليمان في منطقة حمفران فيراك. ويكون الاستاذ والطلاب الذين يلعبون دوراً كقسم اللغة وطلاب الفصل الأول الثانوي في معهد دار الإحسان كعينة البحث، حيث تم إجراء الحوار معهم، مصحوبة بملاحظات في البيئة المحيطة بطلاب الفصل الأول الثانوي في البيئة الرسمية مثل عند أنشطة التعليم والتعلم، والبيئة غير الرسمية خارج أنشطة التعليم والتعلم، وتحليل الوثائق التي أصبحت مواد تعليمية باللغة العربية لطلاب الفصل الأول الثانوي في معهد دار الاحسان وتوثيق، وجمع مصادر القراءة كمراجع ذات صلة بعنوان البحث ومشكلته. تم تحليل البيانات عن طريقة تحليل "ميلس و هوبرمان" (Ardiansyah and Ahkas 2022). الأول التقليل للمعلومات، ثم العرض للبيانات، والآخر التحقق. وأما طريقة التأكيد صحة البيانات باستخدام التثليث اي تثليث الأساليب.

## عرض نتائج البحث والمناقشة

### بيئة اللغوية بمعهد دار الاحسان

معهد دار الإحسان هو مؤسسة تعليمية إسلامية تربي طلابها في التعليم الديني والمهارات الأخرى. ومن القواعد المطبقة في هذا المعهد إلزامية اللغة العربية للتواصل اليومي. ويهدف ذلك إلى مساعدتهم على تحسين مهاراتهم في التحدث باللغة العربية. وتتكون بيئة التحدث باللغة العربية من بيئات رسمية وغير رسمية، وفي تطبيق بيئة التحدث باللغة العربية تلعب البيئات الرسمية وغير الرسمية دورًا في تحسين مهارة الكلام باللغة العربية بطرق مختلفة. في البيئة الرسمية يقل التركيز في البيئة الرسمية على جانب مهارة الكلام باللغة العربية ويزداد التركيز على توفير المواد، بينما في البيئة غير الرسمية يمكن أن يكون اكتساب اللغة في البيئة غير الرسمية أسرع من اكتساب المعرفة عن اللغة نفسها (Mulya Rahmawati, 2022).

تعد البيئة غير الرسمية أكثر تأثيرًا لأن اكتساب اللغة يجري بشكل طبيعي مستمر. وتلعب بيئة التحدث باللغة العربية دورًا في تحسين مهارة الكلام لطلاب، فقد كشفت نتائج المقابلات مع معلمي اللغة العربية للصف الأول الثانوي أن "أنظمة اللغة العربية في هذا المعهد هي نفسها التي تطبق بيئة التحدث باللغة العربية في المعهد الآخر". كما أن دور بيئة اللغة العربية في معهد دار الإحسان لا ينفصل عن العديد من الأنشطة في البيئة غير الرسمية، وهي:

#### أ. نشاط إضافية المفردات

يجري هذا النشاط بسلسلة بعد كل دراسة ليلية، وهذا النشاط يقيمه معهد اللغات خصيصاً لتوفير مفردات جديدة مفيدة للتواصل اليومي للطلاب. يقوم معهد اللغات بإعطائها لطلاب الصف الأول الثانوي، ثم يقومون بحفظها وتقديمها في قسم اللغة (Marpaung and Lubis 2023). كما يعقد قسم اللغات تقييمات شهرية لاختبار مدى إتقان

الطلاب للمفردات. يمكن أن يكون توفير المفردات وتكرار المفردات كل يوم شرطًا للتواصل باستخدام اللغة العربية (Ulya, Astina, and El Qorny 2022).

### ب. نشاط المحادثة

يقام هذا النشاط كل يوم جمعة في الصباح وبعد الظهر، ويقام هذا النشاط خصيصًا من قبل قسم اللغات لتعليم المحادثة العربية لطلاب الصف الأول الثانوي، حيث يقوم قسم اللغة بتوفير نصوص المحادثة للطلاب، ثم يقومون بحفظها والتدرب عليها في مجموعات ثنائية، ثم إيداعها لدى قسم اللغة. والمحادثات التي يتم تدريسها هي محادثة ذات موضوعات يتم استخدامها يوميًا. ويعد نشاط المحادثة إجباريًا للطلاب أثناء إقامتهم في معهد (Naila 2022)، وهو نشاط إلزامي. كما يعقد معهد اللغة أيضًا تقييمات شهرية ساويا مع امتحان المفردات.

### ج. نشاط المحاضرة

هذا النشاط عبارة عن برنامج أسبوعي في شكل تدريب أسبوعي على الخطابة باللغة العربية. يدرّب هذا النشاط عقلية الطلاب على الظهور أمام العديد من الناس لإلقاء الخطب باللغة العربية والاستعداد للظهور أمام المجتمع كطلاب يفهمون العلم الديني (Marpaung and Lubis 2023). كما أن هذا النشاط هو عبارة عن مسابقة في الخطابة باللغة العربية في معهد دار الإحسان، ويقام هذا النشاط عادةً في الأعياد الإسلامية.

### د. جاسوس اللغة والعقوبات

يقوم قسم اللغة باعتباره المشرف على البيئة الناطقة بالعربية بالإشراف على الطلاب الذين لا يتحدثون اللغة العربية في بيئة المعهد لأنهم يعتبرون مخالفين للنظام، ويمكن إعطاء عقوبات عليهم حتى لا يكرروا نفس الأخطاء مرة أخرى. ويتم ذلك حتى يعتاد الطلاب على التحدث باللغة العربية (Marpaung and Lubis 2023). في هذه الحالة، يحق لقسم اللغة وحده معاقبة الطلاب الذين ينتهكون النظام. والقيام بالجاسوس هو عقوبة تُفرض على المخالفين في النظام وتقويم وهو مراقبة وتدوين المخالفة النظام إذا لم يتحدث أحدهم اللغة العربية.

وجود الجاسوس في بيئة المعهد مهم جدًا لأنه يشرف بشكل غير مباشر على تحركات الطلاب وأنشطتهم حتى لا يقوم الطلاب بأفعال لا تتفق مع القواعد الموضوعية في المعهد. لأن جميع الانتهاكات في بيئة المعهد كلها مبررة للعقوبة. يجب الحفاظ على بيئة المعهد دائمًا، لأن البيئة في جوهرها مورد تعليمي طبيعي. البحث السابق يناقش أيضا دور جاسوس اللغة في تشكيل بيئة اللغوية (Rizqi and Rizqi 2019).

#### ٥. تركيب مجلات اللغة العربية

ويمكن أن يكون هذا التدوين على شكل مفردات عربية معلقة في مكان معين أو مفردات معلقة على الشيء، كما يمكن أن يكون على شكل اقوال الحكم تزين بيئة المعهد لتساعد على تذكر المفردات التي يستخدمونها في محادثاتهم اليومية. البحث السابق يناقش أيضا عن التركيب مجلات العربية (Marpaung and Lubis 2023).

#### ٦. بث الأخبار أو الإعلانات العربية

وهذا مفيد لتدريب الطلاب على السمع، ويمكن أن تكون الإعلانات في شكل استدعاءات للطلاب المخالفين، والطلاب الذين يزورهم أولياء أمورهم، وكذلك إعلان الطلاب ليكونوا مستعدين إذا كانت هناك أنشطة (Ulya, Astina, and El Qorny 2022) (Mulya Rahmawati, Abunawas, and Yusuf 2022).

أفادت نتائج المقابلات التي أجريت مع طلاب الصف الأول أنه في بداية وصولهم كطلاب جدد لم يكن لديهم أي مؤونة أو معرفة باللغة العربية، وبمرور الوقت فإن دور البيئة الناطقة بالعربية والتوجيه والمعرفة من الأستاذ أو القسم اللغة جعلهم يبدأون في التعود على التحدث باللغة العربية ويعتادون على التحدث باللغة العربية. طلاب الصف الأول الثانوي في معهد دار الإحسان هم طلاب تخرجوا من المدرسة الابتدائية، وتعودهم على التحدث باللغة العربية والبيئة الناطقة بالعربية له دور في تحسين قدرة الطلاب الجدد على التحدث باللغة العربية (Izza, Sumiarni, and Mulyawan 2021). وكطلاب جدد، يُمنح الطلاب الجدد فترة تجريبية مدتها ٣ أشهر للتعرف على اللغة الرسمية للمعهد. في الأشهر الثلاثة الأولى، يتم التسامح مع الطلاب في استخدام القليل من اللغة الإندونيسية مع

تطبيق القليل من اللغة العربية. وعادة ما يتمكن الطلاب تدريجيًا من إتقان بعض المحادثات التي يسمعونها غالبًا من بيئته. وفي الأشهر الثلاثة التالية، يجب أن يحرصوا على عدم التحدث بالإندونيسية مرة أخرى وإلا ستتم عقوبتهم.

إن تعزيز شجاعة الطلاب في التواصل باللغة العربية أمر صعب، لكنه لا يعني استحالة ذلك، لذلك من الضروري وجود ابتكارات يمكن أن تشجع الطلاب على التعبير عن مهاراتهم اللغوية (Kholid, Sastrawan, and Buntoro 2023). تصبح البيئة الناطقة باللغة العربية وسيلة ووسيلة تشجعهم على تطوير مهاراتهم اللغوية العربية (Saputra 2021). فالبيئة اللغوية في عملية اكتساب اللغة الثانية مهمة في عملية اكتساب اللغة الثانية. فحتى لو كانوا خبراء في قواعد اللغة، فإن الأشخاص الذين يعيشون في بيئة لغوية ثانية يتمتعون بمهارات لغوية كبيرة مقارنة بالأشخاص الذين لا يعيشون في تلك البيئة. وقد أظهر العديد من الدراسات أن هناك علاقة بين البيئة اللغوية وإتقان اللغة الثانية (Unsi 2021). فالبيئة الناطقة بالعربية قادرة على لعب دور في تحسين مهارات التحدث باللغة العربية من خلال تطبيقها في البيئة الناطقة بالعربية التي يمكن أن يكون لها دور في تحسين مهارات التحدث، وذلك من خلال اعتيادهم على التحدث باللغة العربية يوميًا بحيث يكونون قد طبقواها تلقائيًا في حياتهم اليومية.

### **العوامل الدافعة للبيئة الناطقة باللغة العربية**

في معهد دار الاحسان العديد من الاشياء التي تدعم بيئة اللغوية. و من العوامل التي تؤثر بشكل كبير وتحدد نجاح عملية تعلم اللغة هي البيئة اللغوية، فإذا كانت البيئة مواتية فإن التعلم سيتم بشكل مواتٍ أيضاً (Rizqi and Rizqi 2019). فالمنهج البيئي هو استراتيجية تشمل الطلاب من خلال الاستفادة من البيئة كمصدر للتعلم. كما أن استدامة هذه البيئة اللغوية العربية لا تنفصل عن عدة أمور تصبح محفزات وهي:

#### **أ. بيئة اللغة العربية**

مطلوب من الطلاب التواصل باللغة العربية في بيئتهم. تعد بيئة اللغة العربية التطبيقية جزءاً من ترقية مهارة الكلام. اشارت نتائج المقابلات مع قسم اللغة تم الحصول



على معلومات تفيد بأن أحد العوامل الداعمة لبيئة اللغة العربية هو برنامج اللغة العربية على مدار اليوم (Abdullah, Rahmi, and Walfajri 2021). ويظهر ذلك بوضوح عندما يكون الطلاب في بيئة السكن الطلابي وفي المدرسة (Ulya, Astina, and El Qorny 2022). لا تركز البيئة اللغوية على أساليب التدريس فحسب، بل تركز أيضًا على العقوبات والمكافآت حتى يمكن تنفيذ نظام اللغة (Ajyad and Yusuf 2022).

ترتكز بيئة اللغة العربية على هدف تطوير المهارات المتعلقة باللغة العربية (Lingkungan and Hidayat 2012) وتنطوي على الممارسة والفهم النظري حتى في المواقف غير الرسمية. تهدف بيئة اللغة العربية أيضًا إلى تمكين الطلاب من التعود على التحدث باللغة العربية تواصلًا في أنشطة المناقشة وممارسة الحوار ومختلف مواد اللغة العربية الأخرى المكتسبة في الصف.

#### ب. حسن التعاون

قال المدير المعهد يعتمد خلق بيئة مواتية للغة العربية على التعاون الجيد بين جميع الأطراف المعنية ببيئة اللغة العربية. كما يمكن أن يدعم التعاون الجيد بين الأطراف المشاركة في إدارة بيئة مواتية للغة العربية. إذا أردنا تحفيز الطلاب، يجب أن يبدأ المعلمون والمؤسسات اللغوية من أنفسهم أولاً، لأنهم سيصبحون قدوة لهم. فوجود المؤسسات اللغوية كمحركين ومشرفين لا ينفصل عن مهارة الكلام لدى الطلاب. في هذه الحالة، يجب أن تعمل مؤسسات اللغة والمعلمون معًا على تقديم القدوة في التخاطب باللغة العربية، من أجل تحفيز الطلاب، كما يجب على المعلمين ومؤسسات اللغة اختيار أساليب مشوقة وممتعة حتى يكون الطلاب أكثر حماسًا وتحمسًا (Ulya, Astina, and El Qorny 2022).

#### ج. الموارد البشرية

نتائج المقابلات مع المدير المعهد إن توفر معلمي اللغة العربية الذين يتقنون اللغة العربية ويتمتعون بالكفاءة في اللغة العربية عامل مؤثر للغاية (Nasution 2020). كما يجب أن ينتبه الاستاذ أيضًا إلى بيئة الطلاب المتواجدين بين أيديهم، حتى يتمكنوا من تحديد

أساليب التعلم التي تناسب بيئتهم (Junaidi and Hidayah 2018). يجب أن ينتبه الأستاذ أيضًا إلى بيئة الطلاب الموجودين بين أيديهم، حتى يتمكنوا من تحديد أساليب التعلم التي تناسب بيئتهم (Junaidi and Hidayah 2018).

لأن نجاح تعلم اللغة العربية في المعهد لا يمكن فصله عن الاستاذ والبيئة و دور القسم اللغة (Susyanto 2019). تؤكد نظرية تعلم اللغة الثانية على أهمية البيئة لتكوين جو تواصل ي دعم التعلم. تشير النظرية اللغوية النفسية أيضًا إلى أن الخبرة المباشرة مع اللغة الهدف يمكن أن تسهل مهارة الكلام.

#### د. دور قسم اللغة

قال المدير المعهد في مقابلة وجود قسم اللغة في معهد كمحرك ومشرف على الطلاب في اللغة العربية. تعتبر قسم اللغات مشرفاً ومعلمًا خارج البيئة المدرسية، بمعنى أنه طالما أن أنشطة التعليم والتعلم في الفصل الدراسي جارية، فإن تعلم اللغة العربية في الفصل الدراسي يتم الإشراف عليه وتقديمه مباشرة من قبل معلم اللغة العربية. ومع ذلك، يُسمح للطلاب الذين لا يتحدثون اللغة العربية في البيئة المدرسية وخلال ساعات الدراسة إذا لم يكن تعليم اللغة العربية في ذلك الوقت غير قائم. مع وجود البدلة، من المتوقع أن يتم تحفيز الطلاب على التواصل باستخدام اللغة العربية.

يجب الإشراف على البيئة الناطقة باللغة العربية بشكل عام من قبل إدارة أو تنظيم قسم اللغة في المعهد، بالإضافة إلى الإشراف، كما يجب أن يتم تعليم الطلاب ومساعدتهم على فهم قواعد اللغة العربية واكتساب مفردات جديدة مفيدة في المحادثة اليومية، كما يجب أن يتم تطبيق الدرس بالإضافة لتسجيل أسماء الطلاب الذين لا يتحدثون العربية وفرض عقوبات على الطلاب الذين لا يتحدثون العربية (Rizqi and Rizqi 2019).

كما يقوم قسم اللغة ببرامج عمل أخرى في تشجيع بيئة اللغة العربية في المعهد، مثل فحص دفاتر المفردات التي يحملها الطلاب ومراجعة حملها في كل مكان. عمل معجم عربي مصغر للغة العربية وإلزام المعهد بحمله، وقراءة أسماء المخالفين كل ليلة بحيث يتم تعيينهم في غير ليلة الجمعة وتوقيع العقوبات عليهم. عقد تصحيحات لغوية

مرتين في الأسبوع، وتقييمات قسم اللغة لأدائهم كمشرفين في البيئة الناطقة بالعربية. كما يقوم قسم اللغة أحياناً بتنظيم دورات إضافية للطلاب الذين ينقصهم في اللغة، وكذلك تقديم الإرشاد للذين ينقصهم في اللغة (Mulya Rahmawati, Abunawas, and Yusuf 2022). في تطبيق بيئة اللغة العربية، يجب أن تكون هناك جهات مسؤولة عن ذلك مثل: الأستاذية والعمدة، ومؤسسات اللغة في المعهد، وعزيمة قوية لتحسين مهارات اللغة العربية. يجب أن تكون هناك قواعد صارمة وانضباط يجعل الطلاب مطيعين في التحدث باللغة العربية، وتحسين الناطقين بها، وتجهيز المرافق والبنية التحتية التي تدعم مهارات اللغة العربية (Mulya Rahmawati, Abunawas, and Yusuf 2022).

### العوامل المثبطة للبيئة الناطقة باللغة العربية

اللغة العربية ليست لغة سهلة الإتقان والتعلم، فالعقبات التي تنشأ في عملية تعلم اللغة العربية في إندونيسيا أبطأ من اللغة الإنجليزية. كما أن أولئك الذين يدرسون اللغة العربية من مستوى المدرسة الابتدائية إلى الكلية لا يزالون غير قادرين على تحقيق معايير الكفاءة المحددة. من المهم إدخال تحسينات على تعلم اللغة العربية، سواء من حيث الإدارة والمناهج الدراسية والعملية والتقييم. هناك العديد من الأمور التي تصبح عوائق في إدارة بيئة اللغة العربية، ومنها:

#### أ. تأثير لغة الأم

جاء الطلاب من مختلف المناطق مما يجعل الطلاب لديهم لغات ام مختلفة ويؤثر على الطلاب في نطق اللغة العربية صحيحا. تعتبر اللغة الام العوامل المثبطة كما يشير بحث سابق بعنوان "تحليل مشكلات تكوين بيئة اللغة العربية" لفيرو أندرياني جاكفار إلى أن التأثير القوي للغة الأم عامل مثبط في تحقيق بيئة لغوية عربية موالية (Andriani Djakfar 2022). ويميل هذا أيضًا إلى إعاقة تكوين بنية اللغة العربية الصحيحة.

لا يزال طلاب الصف الأول في مدرسة معهد دار الإحسان يستخدمون اللغة الإندونيسية في محادثاتهم اليومية، ويحدث هذا عادةً عندما يكونون خارج بيئة السكن أو بشكل أدق عندما يكونون في بيئة المدرسة لأنهم يشعرون أنهم لا يخضعون لإشراف قسم

اللغة، والذي يدرس في ذلك الوقت بالتأكيد في فصلهم. في هذه الحالة، يجب على قسم اللغة أن يشرف على الطلاب بشكل أكبر من خلال عقد درس اضافي وتوجيههم ليكونوا مطيعين في التحدث باللغة العربية حتى يدركوا أن هذا في صالحهم أيضًا.

### ب. نقص الدافع والحماس

قال المدير المعهد ان يميل الطلاب الجدد للشعور بأن اللغة العربية ليست لغتهم الأم، علاوة على ذلك، فقد تخرجوا من المدرسة الابتدائية وليس لديهم الدافع لتعليم اللغة العربية ولا يدركون كيف اهمية اللغة العربية لهم. ومن الصعب فهمها. وهذا يجعلهم كسالى وغير مهتمين بتعلمها أكثر. كما انهم لا يتبعون نظام اللغة، ويحدث هذا لان الطلاب يشعرون بوجود نقص في الاشراف الذي يعتقدون انه قد يكون فرصة لهم لعدم التكلام با للغة العربية. في هذه الحالة، يجب أن يكون دور مؤسسات تعليم اللغة هو تحفيز الطلاب من خلال تقديم أساليب تعلم اللغة العربية التي تهمهم وتسهل عليهم حفظها (Ulya, Astina, and El Qorny 2022).

### ج. قلة التوعية

قال المدير المعهد في مقابلة ان يميل الطلاب الجدد إلى الاعتقاد بأن اللغة العربية ليست مهمة، وأنها مجرد لائحة وضعها المعهد كلغة رسمية. يشعر الطلاب بانه واجب استخدام اللغة العربية عندم يكونون تحت الاشراف ولأنهم خافون من العقاب فقط، وليس لأنهم واعون بأنفسهم. في حين أن معرفة اللغة العربية هي في الواقع مهمة ومفيدة للغاية. وفي هذه الحالة، فإن المدرسين ومؤسسات اللغة مخولون بالإشراف على تطوير اللغة العربية لدى الطلاب، وفرض عقوبات صارمة في حال المخالفة، ولا ننسى تقديم المكافآت للطلاب المتفوقين حتى يتنافسوا في تحسين مهاراتهم في التحدث باللغة العربية (Ulya, Astina, and El Qorny 2022)، وتطبيق اللغة العربية للتواصل اليومي.

## الخلاصة

لذ يهدف هذا البحث الى بيان دور بيئة اللغة العربية في ترقية مهارة الكلام لطلاب الفصل الأول الثانوي بمعهد دار الاحسان وبناءً على الشرح السابق يمكن أن نستنتج أن البيئة الناطقة بالعربية تلعب دورًا فاعلاً في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب. وتظهر نتائج البحث ان بيئة الناطقة بالعربية لا تنفصل عن الأنشطة المتمثلة في المفردات كنشاط إضافي للطلاب، والمحادثة وهي ممارسة المحادثة، ثم ممارسة الكلام وهي المحاضرة، ثم نظام التجسس وهي الجاسوس، ثم الإلقاء باللغة العربية، ثم إذاعة الإعلانات باللغة العربية لتدريب الطلاب على السمع.

أما العوامل الدافعة للبيئة المواتية للتحدث باللغة العربية فهي: البيئة الناطقة بالعربية نفسها، والبيئة الناطقة بالعربية التي يشرف عليها ويعمل فيها بنشاط خلال اليوم الدراسي لتيسير تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب. يلعب استخدام اللغة العربية في البيئات الرسمية وغير الرسمية دورًا بطرق مختلفة. فالتعاون بين المعلمين والمؤسسات اللغوية باعتبارها الجهة المخولة بذلك يؤثر بشكل كبير على تحفيز الطلاب، ووجود معلمين أكفاء في مجالاتهم والدور الفاعل للمؤسسات اللغوية هو مفتاح نجاح بيئة اللغة العربية. كما أن بيئة اللغة العربية لا تخلو من عدة عوامل مثبتة منها: التأثير القوي للغة الأم التي تؤثر على البنية اللغوية، قلة الدافعية والحماس والوعي لدى الطلاب.

## Bibliography

- Abdullah, Irhamudin, Novita Rahmi, and Walfajri Walfajri. 2021. "Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Untuk Mengembangkan Keterampilan Berbicara." *Taqdir* 6 (2): 71–83. <https://doi.org/10.19109/taqdir.v6i2.6283>.
- Ajyad, Muhammad, and Kamal Yusuf. 2022. "Lingkungan Berbahasa Arab Sebagai Instrumen Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Untuk Pelajar Pemula." *An-Nas* 6 (2): 21–31. <https://doi.org/10.36840/annas.v6i2.529>.
- Andriani Djakfar, Fera. 2022. "Analisis Problematika Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab (Studi Kasus Di Prodi PBA STAI Syaichona Moh. Cholil Bangkalan)." *Qismul Arab: Journal of Arabic Education* 2 (1): 19–30.
- Ardiansyah, Muhammad, and Akmal Walad Ahkas. 2022. "Dawr Rābiṭah at-Tulabah fi Inshā al-Biah al-Lughawiyah bi Ma'had al-Yusriyah" *Thariqah Ilmiah; Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan Dan Bahasa Arab* 10 (1): 113–25.
- 'Izza, Hilda Khoiril, Nanin Sumiarni, and Sopwan Mulyawan. 2021. "Efektivitas Pembiasaan Berbicara Bahasa Arab Dan Lingkungan Bahasa Arab Yang Kondusif Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara." *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 9 (2): 153. <https://doi.org/10.24235/ibtikar.v9i2.7232>.
- Junaidi, and Fitriatun Hidayah. 2018. "Pengaruh Lingkungan Berbahasa Terhadap Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Bagi Siswa Kelas X MA Pondok Pesantren Uswatun Hasanah Cempaka Putih Desa Aik Darek Kecamatan Batukliang." *El-Tsaqafah* XVIII (2): 173–87.
- Kholid, Nur, Doni Sastrawan, and Fuad Buntoro. 2023. "Problematika Interaksi Siswa Dalam Penggunaan Bahasa Arab Dan Inggris di Pondok Pesantren." *JRPP: Jurnal Review Pendidikan Dan Pengajaran* 6 (4): 8–13.
- Lingkungan, Urgensi, and Oleh A Hidayat. 2012. "Bi'ah Lughowiyah" 37 (1): 35–44.
- Marpaung, Willi Rahim, and Zulfahmi Lubis. 2023. "Strategi Penerapan Lingkungan Bahasa Arab Dalam Meningkatkan Kemahiran Berbahasa Arab Di Pesantren Modern Darussalam" XII: 183–91.
- Mulya Rahmawati, Sri, Kamaluddin Abunawas, and Muhammad Yusuf. 2022. "Peran Bi'Ah Lughawiyah Dalam Menunjang Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Darul Huffadh Tuju-Tuju Kab.Bone." *Inspiratif Pendidikan* 11 (1): 123–40. <https://doi.org/10.24252/ip.v11i1.29670>.
- Naila, Syafii. 2022. "Implementasi Metode Muhawaroh Untuk Meningkatkan Kemampuan Siswa Dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab* III (2): 17–24.
- Nasution, Sahkolid. 2020. "Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab di Perguruan Tinggi Keagamaan Islam." *UIN SUMATERA UTARA* 5 (1): 1–133.

- Rivai, A, A Lundeto, M R Ponny, and ... 2021. "Pembiasaan Berbahasa Arab Melalui Lingkungan Berbahasa Di Pondok Pesantren Assalam Manado." ..., *Inovatif, Edukatif & ...* 3: 19–26.
- Rizqi, M. Rizal, and M Rizal Rizqi. 2019. "Peran Jasus Dalam Menciptakan Bi'ah Lughawiyah Di Pondok Pesantren Modern Fadlillah Tambak Sumur-Waru-Sidoarjo." *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 8 (2): 123–48.
- Sabri, Muhammad Abdul, Amrullah Khoirul, Abdul Hamid, Institusi Stit Pringsewu-lampung, Alamat Jalan, and Raya Wonodadi. 2023. "Pengaruh Bi'ah Lughawiyah Terhadap Kemampuan Berbicara Bahasa Arab Di Smp Quran Darul Ikhlas Pringsewu." *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab L-DHAD* 2 (2): 1–9.
- Saputra, Dedi Agus. 2021. "Dawr al-Biah al-Lughawiyah fi Ta'lim Mahārah al-Kalām al-'Arabiyah fi Maskan ibn Mustafā li Ma'had al-Aziz Kafk Ghannuj Sāri li al-'Ām ad-Dirāsy 2020/2021" *Etheses UIN Mataram* 5 (1): 1689–99.
- Susyanto, Atok. 2019. "Bi'ah Arobiyyah (Studi Kasus Di Ponpes Bondowoso)," 1–48.
- Ulya, Nia Himatul, Chairani Astina, and Ashief El Qorny. 2022. "Implementation of Bi'ah Lughawiyah in Improving Maharah Kalam at Modern Pondok Az-Zahra al-Gontory Purwokerto|Implementasi Bi'ah Lughawiyah Dalam Peningkatan Maharah Kalam Di Pondok Modern Az-Zahra al-Gontory Purwokerto." *Mantiqutayr: Journal of Arabic Language* 2 (2): 174–84. <https://doi.org/10.25217/mantiqutayr.v2i2.2511>.
- Unsi, Baiq Tuhfatul. 2021. "Pengaruh Lingkungan Bahasa Terhadap Kemampuan Berbicara Bahasa Arab" 9: 7823–30.